بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش قراءة عليه قال قرئ علي هذا الكتاب علي ابي العباس محمد بن يزيد المبرد قال ابو العباس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمدا كثيرا يبلغ رضاه وصلى الله على محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلاة تامة قال ابو العباس هذا كتاب الفاظ يجمع الآداب بين كلام منثور وشعر موصوف ومثل سايرو موعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة والنية فيه ان نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب او معنى مغلق وان نشرح ما يعرض فيه من الاعراب شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا وعن ان يرجع الى احد في تفسيره مستغنيا وبالله التوفيق والحول والقوة واليه المفزع في درك كل طلبة والتوفيق لما فيه صلاح امورنا من عمل بطاعته وعفه يرضاه وقول صادق يرفعه عمل صالح انه على كل شئ قدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار في كلام جرى انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع في كلام العرب على وجهين احدهما ما تستعمله العامة تريد به الذعر والآخر الاستنجاد والاستصراخ من ذلك قول سلامة بن جندل

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابيب

يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته الجد في نصرته يقال فزع لذلك الامر ظنبوبه اذا جد فيه ولم يفتر ويشتق من هذا المعنى ان يقع فزع في معنى اغاث كما قال الكلحبة

فقلت لكاس لا تميمها ... فانما حللت الكثيب من زرود لافزعا

يقول لاغيث وكاس اسم جارية واغا آمرها بالجام فرسه ليغيث والظنبوب مقدم عظم الساق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيامة الثرثارون المتفيهقون قوله صلى الله عليه وسلم الموطئون

والعون

الربوعي قال ابو الحسن الكلحبة لقبه واسمه هبيرة وهو من بني عربن بن يربوع والنسب اليه عربني وكثير من الناس يقول رفيه عربني لا يدري وعربنة من اليمن قال الحرر

نحو بني عربن بن يربوع عربن من عربنة ليس منا بزنبة الى عربنة من عربن ح

الموطئون الاكناف مثل وحقيقته هو التذليل والتمهيد يقال دابة وطيء يا فتى وهو الذي لا يحرك راكبه في مسيره وفراش وطيء اذا كان وثيرا لا يؤذي جنب النايم عليه فاراد القايل بقوله موطئ الاكناف ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذ ولا نابٍ به موضعه قال ابو العباس حدثني ابو الفرج الرياشي قال حدثني الاصمعي قال قيل لاعرابي وهو المنتجع بن نبهان ما السميدع قال السيد الموطاء الاكناف وتاويل الاكناف الجوانب يقال في المثل فلان في كنف فلان وقوله صلى الله عليه وسلم الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا وتجاوزا وخروجا عن الحق واصل هذه اللفظة من العين الواسعة من عيون الماء يقال عين ثرثاره وكان يقال لنهر بعينه الثرثار وانما سمي به لكثرة مايه قال الاخطل واسمه غياث بن غوث يكنى ابا ملك ويلقب بدبل والدوبل الخنزير

لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر

راغية البكر اراد بكر ثمود رغا فيهم فاهلكوا فضربته العرب مثلا فاكثرت قال علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فراخص بكلكله لم يشتلب وسليب

وكذلك ان لم تضعف الثاء فقلت عين ثرة فاغا معناها غزيرة واسعة قال

عنتره جادة عليها كل عين ثرة ... فتركن كل حديقة كالدرهم

قال ابو العباس وليست الثره عند النحويين لغطة الثرثاره ولكنها في معناها ويجب ان يكون من الثرة ثراره وقوله صلى الله عليه وسلم المتفيهقون انما هو بمنزلة قوله الثرثارون توكيد له ومتفيهق مفتعل من قولهم تفهق الغدير يتفهق اذا امتلأ ماء فلم يكد فيه موضع مزيد كما قال الاعشى

في الذم عن رهط المحلق جفنة ... كجابية الشيخ العراقي تفهق

هكذا تنشده اهل البصره وتاويله عندهم ان العراقي اذا اكل مئ الماء ملاء جابيته لانه حضري فلا يعرف مواقع الماء ولا محالة قال ابو العباس وسمعت اعرابيا وزعم ابو الحسن انها ام الهيثم الكلابية وهي راوية اهل الكوفة تنشد كجابية الشيخ تريد النهر الذي يجري على جابيته

ان الوطيئة

العباس

كما يقال فلان في ظل فلان وفي ذرا فلان وفي حيز فلان

فيه

التميمي

الغوارس

البصريين من

ال

فماؤها لا ينقطع لان النهر عمده ومثل قول البصريين فيما ذكروا به العراقي الشيخ

قول ذي الرمة قال ابو العباس نسبناه

قال الاثرم وجدت كمرآة الغريبة اسجح يقول ان الغريبة لا ناصح لها في وجهها لبعدها عن اهلها فمرآتها ابدا مجلوة لفرط حاجتها اليها وتصديق ما قرأناه من قول رسول الله صلى الله عليه انه يريد الصدق في المنطق والقصد وتركها لا يحتاج اليه قوله لجرير بن عبد الله البجلي يا جرير اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف قال ابو العباس ومما يوثر من حكم الاخبار وبارع الاداب ما حدثنا به عن عبد الرحمن بن عوف وهو انه قال دخلت يوما على ابي بكر الصديق رضي الله عنه في علته التي مات فيها فقلت اراك بارئا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له الامر من دونه والله لتتخذن ضنايد الديباج وستور الحرير وليالي تنام القوم على الصوف الاذري كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حق خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق ضللت انما هو والله الفجر او البحر فقلت خفض عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا يهيضك الى مابك فو الله ما زلت صالحا مصلحا لا تاسى على شيء فاتك من امر الدنيا ولقد تخليت بالامر وحدك فما رايت الا خيرا قال الواجز

ح
الآذربي

وقدمت خدمها الوسايدا حتى اذا ما علوا الضايدا شتحت ربي قائما وقاعدا

وقد تسمي العرب جماعة ذلك النضد والمعنى واحد انما هو نضد في البيت قال النابغة ورفعته الى السحيين فالنضيد ويقال نضدت المتاع اذا ضممت بعضها الى بعض هذا اصله قال الله تعالى لها طلع نضيد وقال في سدر مخضود وطلح منضود ويقال نضدت اللبن على الميت وقوله على الصوف الاذري فهذا منسوب الى اذربيجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ بن ضرار

نضايد الديباج واحدتها نضيده وهي الوساده وما ينضد من المتاع قال الراجز

صح

تذكرتها وهنا وقد حال دونها قرى اذربيجان المسامخ والجالي

وقوله على حسك السعدان فالسعدان نبت كثير الحسك تاكله الابل فتسمن عليه الابل ويغديها غدا ولا يوجد في غيره فمن امثال العرب مرعى ولا كالسعدان تفضيلا له قال النابغة الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد ويروى في بعض الحديث انه يوجر بالكافور يوم القيامة فيسمن على السعدان والله اعلم بذلك قال ابو العباس قال الواجز

قال ابو الحسن

السعدان نبت كثير الشوك كما ذكر ابو العباس ولا ساق له انما هو ينتشر على الارض حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني عن ابي الاعرابي قال قيل لرجل من اهل البادية ضع عنا انوجع الى البادية فقال اما ما دام السعدان مستلقيا فلا يريد انه لا يوجع الى البادية كما ان السعدان لا يزول عن الاستلقاء

صح

واسم الفضل بن جعفر وان لم يكن بجيد ولكنه اجاد فذكرنا شعره هذا لجودته لا للاحتجاج به يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان وابه قال

يا وزراء السلطان انتموا آل خاقان ... بعضا مما رونا في سالف الازمان

ماء ولا كصدى ... مرعى ولا كالسعدان ... وفيء ولا كالك ...

ثلاثة منها قولهم ... مرعى ولا كالسعدان ... وفيء ولا كالك ...

وماء ولا كصدى ... تضرب هذه الامثال للشيء الذي فيه فضل وغيره افضل منه ويقال طما الماء وطم اذا ارتفع وزاد ومالك الذي ذكرناه هو مالك بن نويره اخو متمم بن نويره وصدا يصدا يمد ويقصر وبعضهم يقول صدى فيضم اوله ويقصر واما ابو العباس محمد بن يزيد فانه قال لم اسمع من اصحابنا الا صدآء يا فتى وهو اسم لماء معروف وهما مكانان بينهما الف والف لا تكون الا ساكنة كانك قلت صدعاء يا فتى قال ابو العباس وقوله انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر الطريق ابصرت قصدك وان خبطة المظلماء وركبت العشواء هلكت على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها وقوله يهيضك ماخوذ من قولهم هيض العظم اذا جبر ثم اصابه شيء يعنته فاذاه كسره ثانية او لم يكسره واكثر ما يستعمل في كسره ثانية يقال عظم مهيض وجناح مهيض في هذا المعنى ثم يشتق بغير ذلك واصله ما ذكرت لك ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله لما كسر يزيد بن المهلب سجنه وهرب فكتب اليه لو علمت انك تبقى ما فعلت ولكنك مسموم

وقال ابو علي السبر واسم علم

ولم اكن لاضع يدي في يد ابن عاتكة فقال عمر اللهم انه قد رضي فرضه
فهذا معناه **قوله** فكلكم ورم انفه يقول امتلا من ذلك غضبا وذكر
انفه دون السايرو كما يقال شامخ بانفه يريد رافع راسه وهذا يكون
من الغضب **كما قال الشاعر** ولا يهاج اذا ما انفه رمما
اي لا يكلم عند الغضب ويقال للمايل براسه كبرمتشامس وسروثاني عطفه وثاني
جيده انما هذا كله من الكبر يا قال الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله **قال الشماخ** بنيت ان ربيعا ان رعى ابلا يهدي الي ضناه ثاني الجيد
وقوله اراك بارئا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من برئت
من المرض وبرأه كلاهما يقال فيمن قال برئت قال ابرأ يا فتى لا غير ومن
قال برات قال في المضارع أبرأ وأبرؤ يا فتى مثل فرغ يفرغ والايه
تقرا على وجهين سنفرغ لكم ايها الثقلان وسنفرغ لكم والمصدر فيهما
البرؤ يا فتى وما روى لنا عن رحمه الله حين عهد عند موته وهو بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما عهد به ابو بكر خليفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند آخر عهده بالدنيا واول عهده بالآخرة في الحالة التي يؤمن
فيها الكافر ويتقي فيها الفاجر اني استعملت عليكم عمر بن الخطاب
فان بر وعدل فذلك علمي به ورايي فيه وان جار وبدل فلا علم
لي بالغيب والخير اردت ولكل امرئ ما اكتسب وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون نصب ايا بقوله ينقلبون ولا يكون نصبها
بسيعلم لان حروف الاستفهام اذا كانت اسماء امتنعت مما
قبلها كما يمتنع ما بعد الالف ان يعمل فيه ما قبلها وذلك علمت زيدا
منطلقا فان ادخلت الالف قلت قد علمت ازيد منطلق ام لا
فاي بمنزلة زيد الواقع بعد الالف الا ترى ان معناها اذا ام
ذا وقال الله عز وجل لنعلم اي الحزبين لان معناها هذا
ام هذا وقال تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما على ما فسرت لك
وتقول اعلم ايهم ضرب زيدا واعلم ايهم ضرب زيد تنصب ايا

مطلب

ولبغرغ

قوله فلينظر

ايا بضرب لان زيدا فاعل فاما هذا لما بعده وكذلك ما اضيف الى اسم
من هذه الاسماء المستفهم بها نحو قولك قد علمت غلام ايهم في الدار
وقد عرفت غلام من في الدار وقد علمت ايّ ضربت فتنصبه بضربت وعلى
هذا مجرى الباب **ومما يوثر من هذه الاداب ويقدم**
قول عمر بن الخطاب في اول خطبة خطبها حدثنا العتبي
قال لم ار اقل منها في اللفظ ولا اكثر في المعنى حمد الله واثنى عليه
وهو اهله وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها
الناس انه والله ما فيكم احد اقوى عندي من الضعيف حتى اخذ
الحق له ولا اضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه
ثم نزل وانما حسن هذا القول مع ما يستحقه من قبل الاختيار ربما
عضده من الفعل المشاكل له **قال** ابو الحسن قد روينا هذه الخطبة
التي عزاها الى عمر بن الخطاب عن ابي بكر وهو الصحيح **قال ابو**
العباس ومن ذلك رسالته في القضا الى ابي موسى الاشعري وهي
التي جمع فيها جمل الاحكام واختصرها باجود كلام وجعل الناس
بعده يتخذونها اماما ولا يجدون عنها معدلا ولا ظالم عن
حدودها محيصا **وهي** بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن
الخطاب امير المومنين الى عبد الله بن قيس سلام عليك اما بعد
فان القضا فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه
لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له آس بين الناس في وجهك وعدلك
حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك
البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جايز بين المسلمين
الا صلحا احل حراما او حرم حلالا لا يمنعك قضاء قضيته اليوم
فراجعت فيه عقلك وهديت فيه لرشدك ان ترجع فيه الى الحق
فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل
افهم افهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف

غلام

تمام

وعدلك وعلى لا يطمع شريف
في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك

غير واحد فقتلتكم بنو امية وحرقوكم وصلبوكم في جذوع النخل حتى
خرجنا عليهم فادركنا بثاركم ولم تدركوه ورفعنا اقداركم واورثناكم ارضهم
وديارهم بعد ان كانوا يلعنون اباكم في ادبار الصلاة المكتوبة كما تلعن الكفرة
فعنفناهم وكفرناهم وبيّنا فضله واشدنا بذكره فاتخذت ذلك علينا حجة
وظننت انا ما ذكرنا فضل ابيك انا قد فتناه على حمزة والعباس وجعفر كلا
اولئك مضوا سالمين مسلما منهم وابوك بالدماء ولقد علمت ان ماثرنا في الجاهلية
سقاية الحجيج الاعظم وولاية زمزم وكانت للعباس دون اخوته فنازعنا
فيها ابوك الى عمر فقضى لنا عمر عليه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
من عمومته احد حيّ الا العباس فكان وارثه دون بني عبد المطلب وطلب الخلافة
غير واحد من بني هاشم فلم ينلها الا ولده فاجتمع للعباس انه ابو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وبنوه القادة الخلفاء فقد ذهب بفضل القديم
والحديث ولولا ان العباس اخرج الى بدر كرها لمات عمك طالب وعقيل جوعا
وبالحسان جفان عتبة وشيبة فاذهب عنها العار والشنار ولقد جاء الاسلام
والعباس يمون اباطالب للازمة التي اصا
بوم
بدر فقدمناكم في الكفر وقدمناكم في الاسلام من الاسر وورثناد ونكم
وحزنا شرف الاباد وادركنا من ثاركم ما عجزتم عنه ووضعنا كم
بحيث لم تضعوا انفسكم والسلام **قال ابو العباس** وقد ذكرنا رسالة
هشام الى خالد بن عبد الله وانا سنذكرها بتمامها في غير هذا الموضع الذي
ابتدأنا ذكرها اولا فيه وكان سبب هذه الرسالة افراط خالد في الدالة على
هشام وانه اخذ بن حسان النبطي فضربه بالسياط وكان يقال له سهيل
قال فبعث بقميصه الى ابيه وفيه اثار الدم فادخله ابوه الى هشام مع ما قرّ
او غر صدر هشام عليه من افراط الدالة واجتباء الاموال وكثرة ما
اسداه اليه من توليته اياه العراق فكتب هشام الى خالد بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فقد بلغ امير المومنين عنك امرا لم يحتمله لك الا لما احبّ
من ارب الصنيعة قبلك واستتمام معروفه عندك وكان امير المومنين احق

امير المو
احق من استصلح ما فسد عليه منك فان تعد لمثل مقالتك وما بلغ
عنك راى في معالجتك بالعقوبة رايه ان النعمة اذا طالت بالعبد
ممتدة ابطرته فاساء حمل الكرامة واستقل العافية ونسب ما في
يديه الى حيلته وحسبه وبيته ورهطه وعشيرته فاذا انزل به الغير
وانكشطت عنه عماية الغنى والسلطان ذل منقادا وندم خسيرا وتمكن
منه عدوه قادرا عليه وقاهرا له ولو اراد امير المومنين افسادك لجمع
بينك وبين من شهد قتلات خطلك وعظيم ذلك حيث تقول لجلسايك
والله ما زادني ولاية العراق شرفا ولا ولاني امير المومنين شيأ لم يكن
من قبلي ممن هو دوني بل مثله ولعمري لو ابتليت ببعض مقاوم الحجاج في
اهل العراق وفي تلك المضايق التي لقي لعلمت انك رجل من بجيلة فقد خرج
عليك اربعون رجلا فغلبوك على بيت مالك وخزائنك حتى قلت اطعموني
ماء دهشا ونعلا وجبنا فما استطعموك الا بامان ثم اخرجت دمك منهم
زرين واصحابه ولعمري ان لو حاول امير المومنين مكافاتك بخطلك في
مجالسك وجحودك فضله اليك وتصغير ما انعم به عليك فحل العقده ونقض
الصنيعة ورد ذلك الى منزلة انت اهلها كنت لذلك مستحقا فهذا جدك
يزيد بن اسيد قد حشد مع معوية في يوم صفين وعرض له دينه ودمه
فما استطاع عنده ولا ولاه ما استطاع اليك امير المومنين وولاك وقبله
من اهل اليمن وبيوتاتهم من قبيلتك اكرم من قبيلك من كندة وغسان ووالك
ذي يزن وذي كلاع وذي رعين في نظرائهم من بيوتات قومهم كلهم اكرم
اولية واشرف اسلافا من ال عبد الله بن يزيد ثم اثرك امير المومنين بولاية
العراق بلا بيت رفيع ولا شرف قديم وهذه البيوتات تعلوك وتغمرك
وتسكنك وتتقدمك في المحافل والمجامع عند بداءة الامور وابواب الخلفاء
ولولا ما احب امير المومنين من رد غربك لعاجلك بالتي كنت اهلها وانها منك
لقريب ماخذها سريع مكروهها فيها ان ابقى الله امير المومنين زوال
نعمه عنك وحلول نقمه بك في ما صنعت وارتكبت بالعراق من استعانتك

بالمجوس والنصارى تولیتهم رقاب المسلمین وجبایة خراجهم وتسلطوهم
علیهم نزع بک الحذلک عرق سوء فیهم من التی قامت عنک فلیس الجنس انت یا عدو
نفسه وان الله عز وجل لما رای احسان امیر المومنین الیک وسموقیامک
بشکره قلب قلبه واسخطه علیک حتی قبحت امورک عنده وایاسه من
شکرک ماظهر من کفرک النعمة عندک فاصبحت تنتظر سقوط النعمة وزوال
الکرامة وحلول الحزی فتاهب لنزول عقوبة الله بک فان الله علیک اوجد
ولما علمت اکره فقد اصبحت وذنوبک عند امیر المومنین اعظم من ان یکلتک
بها الا اراتبا بین یدیه وعنده من یقرر لها ملک ذنبا ذنبا ویکلتبک عا اتیت
امرا امرا فقد نسیته واحصاه الله علیک ولقد کان امیر المومنین زاجرا عنک
فی ما عرفک به من التسرع فی حماقتک من غیر واحدة منها القرشی الذی تناولته
بالحجارة لما له فضربک الله بالسوط الذی ضربته به مقتصا علی رووس رعیتک
ولعل امیر المومنین یعودلک عثل ذلک فان یفعل فاهله انت وان یصفح فاهله هو
ومن ذلک ذکرک زمزم وهی سقیا الله وکرامته لعبده المطلب وهذا الحی من قریش تسمها
ام جعار فلا سقاک الله من حوض رسوله وجعل شربک لماء الغدر والله
لم یستدل امیر المومنین علی ضعف نجائزک وسوء تدبیرک الا بغسالة دخلابک
وبطانتک وعمالک والغالبة علیک جاریتک البرایقة بایغة العهود ومستعملة
الرجال مع ما اتلفت من مال الله فی المباذل فانک ادعیت انک انفقت علیه الف
الف درهم والله لو کنت من ولد عبد الملک بن مروان ما احتمل لک امیر المومنین
ما افسدت من مال الله وضیعت من امور المسلمین وسلطت من ولاة السوء
علی جمیع اهل کور عملک یجمع الیک الدهاقین هدایا النیروز والمهرجان
حابسا الکثیر رافعا القلیل مع مخابث مساویک التی قد اخرج امیر المومنین
تغریرک بها ومناصیک امیر المومنین فی مولاه حسان ووکیله فضیاعه
واحوازه فی العراق واقدامک علی ابنه بما اقدمت وسیکون لامیر المومنین
فی ذلک نبا ان لم یعصف عنک فلنه یوشک ان الله طالبک بامور غیر تارک لتکثیفک
عنها وحملک الاموال ناقصة عن وظایفها التی جباها عمر بن هبیرة وتوجیهک

اسم نهی

وتوجیهک اخاک اسدا الی خرسان العصیبة بها متحاملا علی هذا الحی من
مضر قد انت امیر المومنین بتصغیره بهم واحتقاره لهم ورکوبه ایاهم
الثقات ناسیا لحدیث زرنب وقصص الهجریین کیف کانت اسد بن کرز
فاذا خلوت او توسطت ملا فاعرف نفسک وخف وراجع البغی علیک
وعاجل التوبة فیک واعلم ان ما بعد کتاب امیر المومنین هذا اشد علیک
وافسد لک وقبل امیر المومنین خلف منک کثیرا فی احسابهم وبیوتاتهم
وادیانهم وفیهم عوض عنک والله من وراء ذلک وکتب

قال ابو العباس عبد الله بن سالم سنة تسع عشر ومایة

هذا الکتاب قد وفیناه جمیع حقوقه ووفینا بجمیع شروطه الا ما اذهل عنه
النسیان فانه قلما یخلی من ذلک ونحن خاتموه باشعار طریفة وآخر ذلک
الذی نختم به ابیات من کتاب الله جل وعز بالتوقیف علی معانیها ان شاء الله

قال الشاعر اذکر مجالس من بنی اسد بعدوا فحن الیهم القلب
بالشرق منزلنا ومنزلهم غرب وأنی الشرق والغرب
من کل ابیض جل زینته مسک احم وصارم عضب وقال اخر
حیاة ابی عوام زینٌ لقومه لطامرئ قاس الامور وجرّبا
ونعتب احیانا علیه ولو مضی لکنا علی الباقی من الناس اعتبا وقال
مسلم حیاتک یا ابن سعدان بن یحیی حیاة للمکارم والمعالی
جلبت لک الثناء فجاء عفوا ونفس الشکر مطلقة العقال
وترجعنی الیک وان نأت بی دیاری عنک تجربة الرجال
وقیل فی المثل المبالغة فی النصیحة تقع بک علی عظیم الظنة وانشد فی
العباس الفرج الریاشی وکم سقت فی اثارکم من نصیحة وقد یستفید الظنة المتهم
وانشد فی الریاشی اذا الامر اغنی عنک جنویه فاجتنب معرة امرات عنه تعزل
وقال العتابی لا ترجون رجعة مذنب خلط احتجاجا باعتذار
وقال العتابی وفیت کل خلیل ودنی غنا الا المؤمل ولاتی وایامی
وقیل للعتابی ما اقرب البلاغة قال ان لا یثنی السامع من سوء افهام

القائل ولا يوقى القائل من سوء فهم السامع وقال بن يسير
اقدر لو جلك قيل الخطو متزلها فمن علا زلقا عن عرة زلجا وكان
يقال اصمت لتفهم وذكر لتعلم وقل لتزلق وتذكر ايات من القرآن
ربما غلط في مجازها النحويون قال الله عز وجل اعاذ لكم الشيطان
يخوف اولياءه مجاز الآية ان المفعول الأول محذوف ومعناه
يخوفكم من اولياءه وفي القراءة فمن شهد منكم الشهر فيصمه والشهر
لا يغيب عنه احد ومجاز الآية فمن كان منكم شاهدا بلده في الشهر
فليصمه والتقدير فمن شهد منكم اي فمن كان شاهدا في شهر رمضان
فليصمه نصب الظروف لا نصب المفعول وفي القراءة في مخاطبة
فرعون فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية فليس معنى ننجيك
نخلصك ولكن نلقيك على نجوة من الارض ببدنك بذرعك يدل على ذلك
لتكون لمن خلفك آية في القراءة يخرجون الرسول وإياكم ان تؤمنوا بالله
ربكم فالوقف يخرجون الرسول وإياكم اي ويخرجونكم لان تؤمنوا بالله
ربكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه
الطيبين وسلم تسليما ونستغفر الله مما قلناه من عمد وقصد وذلل وخلل وقد
تم الكتاب الكامل والحمد لله رب السموات والارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وقد نقلت هذه النسخة من نسخة بخط
مغربي تاريخها سنة ثمان وتسعين واربعمائة وقد ذكر انه بلغه بها
مقابلة من نسخة الفقيه الجليل الحافظ القاضي ابي الوليد الوقشي رحمه الله
وقد كتبتها متوسلا اللهم صلى وسلم على اوسع العالمين صدرا واشرفهم
واعظمهم في الدارين قدرا نبي الخلق زكي الخلق النبي الكامل
الفاتح الخاتم سيد الأنام ورسول الملك العلام النبي المصطفى والرسول
المجتبى وعلى ابيه آدم ونوح وابرهيم وعلى الأنبياء الرسل الكرام وعلى آله
واصحابه وازواجه وعلى الملائكة المقربين وعلى من اهل طاعتك
اجمعين من اهل السماوات واهل الأرضين صلاة وسلاما لا

٧٩٦

لا يفنيان ما دام الجديدان ابدا بل ويجريان ببقاء الله سرمدا
هو حسبي وبه ثقتي وعليه توكلت واليه أنيب

تمت المباركة الميمونة صبيحة يوم الأحد
في نصف جمادى الأخيرة عام احد وتسعين سبعمائة
واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها
الف الف تحية على يد
العبد الفقير المحتاج الى عفو ربه
الكريم ابراهيم بن ابرهيم
الحسيني علي
عفى عنه
وكرمه

في الفقه

نهاية المخطوطة